

الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال اني

تصور الوزارة لنموذج الكلية المتعددة التخصصات

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

يعتبر التعليم العالي من الدعائم الأساسية في المجتمعات المتقدمة، بالنظر لأدواره الحيوية على المستوى السوسيو اقتصادي بالنسبة للدول، وكذلك على مستوى تنمية القدرات الفكرية والعقلية للطلاب بهدف بناء مواطنين منتجين ومندمجين، فالعنصر البشري هو العامل المحدد في تقدم المجتمعات والدول، التي توفر على رؤية واضحة للجامعة أهدافها وأدوارها ووظائفها، وتعبئة كل المقومات جودة التعليم العالي، من بينها الوسائل المادية والموارد البشرية والمعرفية، الكفيلة ببلوغ أهدافها المحددة.

وأمام التحديات التي تواجه نظام التعليم العالي ببلادنا، ومن أبرزها تحقيق تعميم الولوج المتساوي للتعليم العالي لكل المواطنين، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص، اختارت بلادنا في مرحلة سابقة نموذج الكلية المتعددة التخصصات، لتوفير فرص للدراسة لشباب المدن المتوسطة والصغيرة قريبة من مواقع سكن أولياء الطلبة، تخفيفا عن كاهلهم من أعباء السكن والتغذية والتنقل.

وكذلك التغلب على إشكالية عدم كفاية البنية التحتية للأحياء الجامعية، أمام القيمة المحدودة للمنح الجامعية وعدم تعميمها، في مقابل الإمكانيات المادية المحدودة لعدد كبير من الاسر المغربية.

وأمام الصعوبات التي واجهة هذا الخيار، عملت الوزارة إلى توقيف العمل بهذا النموذج، عوض إيجاد حلول وتدابير فعالة للتغلب على تلك الصعوبات والإشكالات، واستثمار عناصره الإيجابية التي يحققها.

لذا نساألكم السيد الوزير، حول تصورك لنموذج الكلية المتعددة التخصصات، وما هي الإجراءات التي تتخذونها من أجل تحقيق تعميم الولوج المتساوي للتعليم العالي لكل المواطنين وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص، بغض النظر عن مدتهم أو مستواهم المادي أو الاجتماعي؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد المجيد الفاسي الفهري